

بيان صادر عن وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية تؤكد فيه أن أركان الحكم في إسرائيل توظف البيان الأميركي حول مقتل الصحافية شيرين أبو عاقلة لإدخال قضيتها في دائرة التشكيك تمهيداً لإغلاقها*

٢٠٢٢/٧/٥

بُعيد البيان الذي أصدرته وزارة الخارجية الأمريكية أمس بشأن جريمة إعدام الشهيدة شيرين أبو عاقلة، سارع أركان الحكم في دولة الاحتلال إلى إطلاق تصريحات تستند بمضامينها على هذا البيان بهدف قتل وإخفاء حقيقة ارتكاب جندي إسرائيلي جريمة قتل أبو عاقلة، في أبشع استثمار إسرائيلي رسمي لتهرب الحكومة الإسرائيلية من تحمل أية مسؤولية تجاه جريمتها. ففي قراءة إسرائيلية واضحة للبيان الأميركي أكد كل من رئيس الوزراء الإسرائيلي ووزير جيشه على أن التحقيق الذي أجراه الجيش الإسرائيلي يوضح بأنه لا يمكن تحديد من المسؤول عن قتل أبو عاقلة (كما قال لبيد، وأنه (تبين من فحص الرصاصة التي أصابت أبو عاقلة أنه لا يمكن تحديد الجهة التي قامت بإطلاق النار) كما أكد جانتس، بمعنى أن بيان الخارجية الأمريكية وفر لدولة الاحتلال مخرجاً آمناً للتملص من المسؤولية عن قتل أبو عاقلة بحجج وذرائع واهية وهزيلة، لا تمت بصلة لأية تحقيقات أو فحوصات جديّة للرصاصة أو لمطابقتها مع السلاح المستخدم من قبل الجندي الذي قتلها، وهو ما شكل ارتياحاً بالغ الوضوح لدى الجانب الإسرائيلي عزز من حملته التضليلية لنشر روايته على المستوى العالمي لإقناع الدول بعدم توفر أية أدلة تثبت تورط جيش الاحتلال بهذه الجريمة، الأمر الذي أدخل قضية إعدام الشهيدة أبو عاقلة من جديد في دائرة التشكيك، رغم أن التحقيقات الفلسطينية الرسمية وعديد التحقيقات المحايدة أكدت وبشكل مهني ومسؤول وقاطع أن جنود الاحتلال هم الذين أقدموا على قتل أبو عاقلة بشكل متعمد ومقصود.

من جهتها، تؤكد الوزارة أنها تتابع قضية الشهيدة أبو عاقلة وغيرها من الإعدامات الميدانية على المستويات كافة، وفي مقدمتها الجنائية الدولية، لا سيما وأن وزير الخارجية والمغتربين د. رياض المالكي قام بتسليم نتائج التحقيق الفلسطينية بشكل رسمي للمدعي العام للمحكمة. وعليه، تطالب الوزارة الجنائية الدولية التعامل بجديّة ومسؤولية عالية مع هذا الملف.

* المصدر: دولة فلسطين، وزارة الخارجية والمغتربين

<http://www.mofa.pna.ps/ps/ps050720222>

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>